

# الاتحاد

العدد ٢٠

AL-ITIHAD

العدد التاسع الاثنين ١٣ كانون اول ١٩٤٨ السنة الخامسة

مصر. سوريا. لبنان. السعودية العربية واليمن تجمع على رفض مشروع عبد الله - بيقن! الملك فاروق بوجه رسالة ضد «مؤتمر» أريحا

خطر بين الدول العربية - وسرعان ما أعلنت الحكومة السعودية ثم الحكومة السورية فاللبنانية فاليمينية أنها جميعاً تؤيد مصر في موقفها من الملك عبد الله ومشاريعه البغية وكذلك أعلن أحد علمائها باثنا عشر حكومتاً غزوة مثل هذا الموقف

الهم رسالة شغوة من الملك فاروق مفادها أن مصر تارض أشد المعارضة محاولة الملك عبد الله ضم القسم العربي من فلسطين إلى المملكة الأردنية البريطانية. وجاء في هذه الرسالة أن مؤتمر أريحا لا يجوز عن آراء الشعب العربي الفلسطيني الذي ليس في وضع يسمح له الآن بالتصريح عن إرائه بحرية، وأن محاولة الملك عبد الله الأخيرة تهدد باقصاد

القاهرة - في أواخر الأسبوع الماضي كتبت القاب حوزة واضحة عن الخلافات الشديدة بين الدول العربية حول ضمير القسم العربي من فلسطين، عندما دعا رئيس الميثاق الملكي المصري وزراء الدول العربية القوضين في القاهرة باستثناء وزير شرقي الأردن القوض وقدم

## جريدة البعث (العبدلية) في رام الله

تحاول أن تنفذ سبدها بأن تدعو الشعب إلى الثورة على منافسي سبدها من الزعماء

هذا ما اكتشفته جريدة «البالسين» بوس - عن جريدة البعث البثوية التي تصدر في رام الله وبشراف الحاكم العسكري الأردني، فما هو الغرض من نشر مثل هذا الكلام لو ما هو في صباه؟ نستطيع أن نقيم من هذين القائمين أن قمة الشعب العربي الفلسطيني قد بلغت أشدها على الزعماء الحرة الذين أولموا إلى الحالة المؤلمة الحاضرة، ولم يجد بالإمكان تجاهل هذه الثقة الشعبية للناطقة. لذلك أعلنت الرجعية الأردنية تحاول أن تستفيد من هذه الثقة بأن تعزلها عنها إلى يوم معين من الرجعية الحاكمة في البلاد العربية. وإلى للفكر وأحواله على وجه الخصوص، وتجاهل الرجعية الأردنية أن تظاهر بظهر التقدم والديمقراطية. ولكن الشعب العربي الفلسطيني لم يجد ليؤخذ مثل هذه الأباطيل. إن ما نشرته جريدة البعث هو حقيقة، وهو حقيقة عامة تخص أحوال تلك جبهه الله بصغير وأمر من تاتبعها أيضاً. إن ثورة الشعب العربي الفلسطيني القادمة لن يوقها جبهه الله والاستعمار، لأنها ستوجه ضد الاستعمار وأمواله من عبد الله وغيره من الحكام والزعماء الرجعيين الحرة.

القدس - اكتشفت جريدة «البالسين» بوس - قراءت من مقالين اعتنيتين نشرتهما جريدة البعث التي تصدر في رام الله في عدد من متتابعين. في هذين المقالين تنفذ جريدة البعث بشدة «البراهن» الكتابية الحاكمة التي تتألف من الزعماء الرجعيين العرب. - وجملياً أحد المقالين: «إن هؤلاء الزعماء الرجعيين لا يرون الأثرف التي تنتصف الساء، ولثلاث التي تطلب مسكرة المزج. ومن العيب حقاً أن أية حكومة عربية، على الرغم من الفشل والاضرامات العسكرية لم تجد في نفسها الجرأة للاعتراف بذلك الفشل وتلك الاضرارات ومن العيب أيضاً أنه حتى الآن لم تجد حكمة أحد من هؤلاء الزعماء الحرة حكمة علية والحكم عليهم بالاحصاء. لا طريق أمام الجماهير بعد اليوم إلا أن تظهر قنيتها بأشكال تيران للثورة على هؤلاء الزعماء الحرة». وجاء في مقال آخر: «أنا نبش في القرن العشرين، ولكن زعماءنا يمشون ببقية الصور للتوسط. كيف يمكن أن نتطرق أي غير من سياسيين اقتدونا الاسكندرية والسودان ثم فلسطين، من سياسيين لا يتفكرون بشملهم وأهزائمهم».

## هل هذه هي اوامر القنصلية البريطانية لهما «السادة»؟ «رابطة القوارض» و«جماعة من» «وجاه» صيفا العرب يتآمرون مع الرجعية اليهودية على بيع اصوات العرب في الانتخابات القادمة بالجملة..

ان قاطروا الانتخابات او ان يؤلفوا قائمة عربية مستقلة. وما ورد البنا من أبناء ههنا أوت هناك صلات تجري في الخفاء بين بعض زعماء حزب البنا وعدد من «وجاه» حيفا حول تأليف قائمة عربية مستقلة يستند بها حزب البنا. ان هؤلاء «الوجاه» ومن يتعاون معهم والقنصلية البريطانية التي «توجههم» يشنون في الرشح حياً. انهم يتوهمون أن في مقدورهم تحويل معركة الانتخابات القادمة إلى معركة عنصرية بين العرب واليهود فائدة سيدهم الاستمرار. ولكن خاب قالمهم: ان جباهير شعبنا التي انتكبت بهذه التكة المؤلمة نتيجة لزعماء مثل هؤلاء «الوجاه» وسيرهم في ركاب الاستمرار واعتمادهم على سياسة «فرق تسد» ان جباهير شعبنا قد تلت درساً لن تنساه ابداً. انها ستجبل من الحركة الانتخابية القادمة معركة لبناء الوحدة الجماهيرية العربية اليهودية ضد الاستمرار واذناب الرجعيين، في سبيل القضاء على الاضطهاد القومي، في سبيل الحرية والسلم والعدل والمساواة الاجتماعية.

وتفصيل ما ورد البنا انباءاً من قوق بها ان اجتماعاً عقد في حيفا في الأسبوع الماضي في بيت أحد «وجاه» حيفا العرب ضم مؤلفين في القنصلية البريطانية في حيفا وأحد «الوجاه» الذين كان لهم يد طول في اجلاء العرب عن حيفا وحتمهم على تركها ليخلو له الجو... لقد ظهر جلياً في هذا الاجتماع أن «توجهات» القنصلية البريطانية في الانتخابات القادمة بالنسبة للعرب هي أما

النصرة - فهنا من معاد يوق بها أن مؤامرة خطيرة تجري في الخفاء للتفرير بالتأخير العرب وبيع اصواتهم بالجملة تنفيذاً لحطة موضعتها القنصلية البريطانية في حيفا. ولرابطة القوارض في النصر ولعدد من «وجاه» حيفا العرب أصبح كبير في تدبير هذه المؤامرة. والمتآمرون يتوهمون انهم يستطيعون الاعتماد على شعبية (كذا) رابطة القوارض لتكسب اصوات الناخبين في النصر.

### في الانتخابات القادمة

## اجبهة احمية متحدة ام انكماش في صفة القومية الضيقة

للمصالح المشتركة لن تتمكن من البش سوا في بلد واحد ولهذا يجب ضلها من بعضها البعض. انها انما تحاول الاستمرار والرجعية في منع الشعبين من التقارب والتفاهم والسلم المشترك، انها خمدت لمحاولاتهم في منع قيام جبهة احمية شعبية في فلسطين تتعلم على صغرنا سياسة «فرق تسد».

تحدث للثورة في الانتخابات، اليوم، عرباً ويهوداً وبشكل جدي من «الصوت العربي» ومن دور هذا «الصوت» في الانتخابات لمجلس التأسيس التي ستجري في ٢٥ كانون ثاني ١٩٤٥، إذ يبلغ عدد الناخبين العرب في دولة اسرائيل وللناطق تحت سلطتها خمسة وأربعون ألف ناخب وناخبة، وهذا العدد يوازي عشر مجموع الاصوات جميعاً، وهذا العدد جدير باهتمام القوى التي ستفرض معركة الانتخابات للقبه. ولا يقتصر هذا الاهتمام على وجهة هذا الصوت ولن سيذهب فذهب بل ويتطرق إلى الشكل الذي سيخوض اليهود العربي به هذه المعركة يدعي بعض الناس، من عرب ويهود، بأن «المصلحة القومية» تنحى بتأليف قائمة عربية مستقلة عن الحريات يستند بها اليهود العربي بجميع طبقاته عمال وطلاب ومتقنين وكبار التجار ولللاكين فترسل إلى المجلس التأسيسي كفة من التواب العرب تدافع بحجة عن حقوق السكان العرب كعسوع، وتسمى إلى تأمين حق القومية العربية من جميع وجوهها.

ولا نكر على بعض الذين يدافعون عن هذه النظرية اغلاصهم لمصلحة جاهير شعبهم، الا اننا نعتقد ان سبهم هذا لن يأتي في النهاية الا بالويل على اقلية جاهير الشعب العربي السكادحة ولن يخدم الا مآرب الرجعية والاستمرار.

ما مصلحة الاستمرار والرجعية في تأليف قائمة عربية «مستقلة» فلتاخبين العرب؟ ان قائمة كهذه تدعم دطبات الرجعية والاستمرار بأن مصالح الشعب العربي تتخلف من مصالح الشعب اليهودي وان ليس هناك من قاسم مشترك يجمع بين جباهير الشعبين في حياتهم اليومية. ان قائمة كهذه من شأنها تأكيد ادعاءات الرجعية والاستمرار بأن الجباهير العربية واليهودية، إذ تنتشر إلى

ولا يمكن في حال من الاحوال ان يكون تأليف «قائمة عربية» مستقلة في صالح اقلية الجاهير العربية السكادحة، في صالح نضالنا لأجل تحقيق مطالبنا للمساواة وحقوقنا الكاملة. ماذا يعني تأليف «قائمة عربية» تستخدم للمصلحة القومية عامة؟ ان ذلك يعني قبل أي اعتبار آخر، اخضاع مصالح العمال والفلاحين وللتقنين وصغار التجار والمهنيين وم اكثريته اليهود العربي، إلى مصلحة كبار اللاسكسين واصحاب رؤوس الاموال العرب الذين سيكون لهم نصيب وافر في هذه «القائمة العربية» المستقلة، ولا يحظون لشعب كعسنا، قاسي ما يقاسه من خفة خائمه من أبناء هذه الطبقة، ان يعتقد بوجود مصالح مشتركة مع هذه الفئة الضليلة. ان مصلحة السكادحة واحدة، وان اختفوا في الجنس والدين، ان مصلحة العامل والفلاح والتاجر الصغير وللتقنين العربي هي نفس مصلحة العامل والفلاح والتاجر الصغير وللتقنين اليهودي ومما يبع الاستمرار والرجعية إلى اقتاع كلا الشعبين بغير ذلك فسيهم غافل حياً، وبجسارة عظيمة.

والآن، وجاهير الشعب العربي تلامي الاضطهاد والحرمان في حقوقه المدنية والسياسية من الرجعية اليهودية، وتوهم تحت وطأة التأخر الاقتصادي والاجتماعي، في السبيل إلى تأمين مصلحة الجاهير العربية الواسعة في الانتخابات المقبلة؟ ما السبيل إلى الوصول إلى حقوقنا كواطين لهم حقوق للواطين؟ وما (البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

## التحقيق في قضية اختفاء الرقيق ميرونيانسكي

لثنتين بالجرمة من امهات وتطير الجاهير الحكومي في دولة اسرائيل من مثل هذه العناصر التي تماوت مع الاستعمار البريطاني أثناء الانتداب. وراحت جريدة «قول» هاتام «الشعبية تتوج ضلعتها الاول كل يوم بهذا الطلب. وانار الرقيق ميكونيس الكرتير العام للحزب الشيوعي وحضر مجلس الدولة هذه القضية في مجلس الدولة مطالباً بأجراء تحقيق.

اربعة من الضباط في دائرة التحري متهمون بقتله سيوما ميرونيانسكي واء شامد ارتكاب الجريمة بام عينه. وايده في اقواله وحكيه الحامي رطلات الذي ذكر انه يعلم بأن للذكورين قد قتلوا سيوما ميرونيانسكي. وعلى أثر هذه الشهادة في قضية كوهن جدد الحزب الشيوعي طلبه مطالباً بأجراء تحقيق علني عاجل في القضية ووقف الضباط

في سيف ١٩٤١ اعتقل البوليس في تل ابيب سكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في تل ابيب الرقيق سيوما ميرونيانسكي. ومنذ ذلك التاريخ اختفى الرقيق سيوما ولم يثر له على أثر. ولقد كان لدى الحزب الشيوعي من الاسباب ما يجعله على الاعتقاد بأن الرقيق سيوما قد هذب وقتل النساء التحقيق معه. فانار إذ ذاك ضجة كبيرة حول هذه القضية غير ان حكومة الانتداب زعمت بأنها قد حققت في الامر ولم تجد ما يثبت ادانة رجالها.

ومضى على الامر سبع سنوات كاملة والحزب الشيوعي يحتفل بكل مناسبة بذكرى الرقيق القتيل ويصر على اتهام رجال التحري اليهود بقتله ولا سيما شخص معين منهم هو الانياشي شتاينغ.

ثم كان ان اعتقل البوليس مؤخرًا شخصاً يدعى ميخائيل كوهن بتهمة قتل زوجته. وكان هذا الرجل قد عمل كاتباً ومتوجاً في رئاسة دائرة التحري في يافا منذ سنة ١٩٣٦ حتى سنة ١٩٤٦. فلما جيء به امام قاضي التحقيق اتج على ان يقوم جماعة من المجرمين التت بالتحقيق معه وقال ان الضباط شتاينغ وشاماي وبين الغرايم وبلين الذين يحقون في قضية الان قد قتلوا سنة ١٩٤١ في وعامة دائرة التحري في يافا

## حول التفتيش في وادي النسناس

حيفا - استيقظ سكان وادي النسناس صباح السبت الماضي فاذا منع التجول مفروض دون سابق انذار واذا قوات الجيش بالتعاون مع السلطات المدنية تجري تحقيقاً دقيقاً في هويات السكان وتفتش امكنتهم سكنهم. لم يقيم السكان الغرض من اجراء هذا التحقيق ولم تتأ السلطات ابدأت أن تطلي سيا ذلك. وقد دام نظام منع التجول حتى الساعة الخامسة مساءً، وبقي كثير من الأشخاص دون طعام طول النهار. ونتيجة لهذا التفتيش اعتقلت السلطات جميع من لا يحملون هويات صادرة عن حيفا او اذونات للإقامة في حيفا، ولم تتش من ذلك النساء.

من المعلوم ان جميع من عاد إلى وادي النسناس الذي جرى في وادي النسناس ان يحل المشكلة ابداً. ان الطريق إلى حل هذه المشكلة هو اعادة المياه إلى مجاريها والنهاء القوانين التي تعطل على العرب التنقل بين المدن والقرى الواقعة تحت السلطة الاسرائيلية.



# «الاتحاد» تقدم سلسلة مقالات في تفسير الانتخابات القادمة

اسبوعيات ونحو

## الحلقة الاولى:

من الذي يحق له اعطاء صوته وترشيح نفسه  
ما هو شكل الانتخابات القادمة

افراد الشعب العربي حتى الآن. من واجبت ان طالب بجزء التصور العام حتى يحظى كل فرد بالصوت المطلوبة. من واجبت ان ترى ان كل انسان قد جرى تسجيل اسمه، شيئاً كانت او طغلا، رجلاً كان او امرأة.

من الذي يحق له اعطاء صوته في الانتخابات؟ كل رجل او امرأة بلغا من العمر ثمانية عشر عاماً فأوفى. الشيخ الطامن في السن، قبيد داركها القاري، العسكري يحق له اعطاء صوته الى جانب المرشح الذي تتفق به. هذا الحق منوط بحدك أيضاً، لأهلك وزوجتك ولجميع افراد عائلتك الذين يبلغون من العمر ثمانية عشر عاماً او يزيد. فلا تهمل هذا الحق ولا تخوان من جوارحه. من الذي يحق له ترشيح نفسه في الانتخابات؟ كل رجل او امرأة بلغا من العمر خمسة وعشرين عاماً او يزيد.

### شكل الانتخابات

ستجري الانتخابات القادمة على اساس قوائم الاحزاب او قوائم مجموعة من الاحزاب لا على اساس الافراد او المناطق.

ولتفسير ذلك تقدم للتل التالي: الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني يتحدان في قائمة واحدة، وقد تسمى هذه القائمة بحرف (ك) مثلاً، وهذه القائمة تحتوي على اسماء مرشحيها، ثم ينظم حزب آخر قائمة اخرى وحزب ثالث قائمة ثالثة وهكذا، وما عليك ايها الناخب الا ان تختار بين هذه القوائم وتعطي صوتك للقائمة التي تتفق بها واثبتت في النضال السلي التي تدافع عن مصالحك الحقيقية. لا يحق لك اعطاء صوتك لقائمة منى، ولا يمكنك اعطاء صوتك لقائمة من القائمة الثانية وللان آخر من قائمة اخرى. انت تعطي صوتك للقائمة لا مرشحي القائمة كفراد. انت تعطي صوتك للحزب الذي نظم القائمة وهو المسؤول عن سياسة اعضائه في البرلمان. اذا نزلت قائمة في الناصرة مثلاً يحق لرجل في تل أبيب ان يعطيها صوته. والقوائم عامة لا تقتصر على منطقة معينة من المناطق. كل انسان يرشح نفسه في قائمة من القوائم هو متبذل بالحزب الذي نظم تلك القائمة. فلا مقي لكلام بعض العرب البسطاء الذين يقولون: ترشح انفسنا في قائمة حزب للباي (حزب بن غوريوت) ثم نعارض سياسته في البرلمان. هذا من الناحية العملية مستحيل. فالتدبير يدخل البرلمان في قائمة رئيس الوزراء من المفروض فيه ان يؤيد رئيس الوزراء دائماً.

عندما ينتهي احصاء الاصوات يعرف كم صوتاً احزمت كل قائمة. وعلى اساس النسبة العددية تنال كل قائمة حقها في عدد النواب.

حرف يكون في المجلس التأسيسي القادم ١٢٠ نائباً، فإذا فرضنا ان عدد جميع الاصوات التي نالها جميع القوائم هو ٣٦٠.٠٠٠ ينقسم هذا العدد على (١٢٠) فتكون نسبة ٣٠٠٠. وبعد ذلك تقسم الاصوات التي احزمتها كل قائمة على (٣٠٠٠) ونتيجة القسمة تكون عدد النواب الذين نجحوا من تلك القائمة. مثال على ذلك لو احزمت القائمة الشيوعية ٤٠ ألف صوت، تنال هذه القائمة خمسة عشر نائباً وهكذا.

وتنظم اسماء المرشحين في كل قائمة على اساس الترتيب العددي: الاول فالتاني فالتالث وهكذا، فإذا ما نجح في قائمة من القوائم خمسة نواب مثلاً، يؤخذ من القائمة اسم المرشح الاول فالتاني فالتالث حتى الحامس اما السادس فيسقط وهكذا.

وفي العدد القادم ستشر الحلقة الثانية من هذه السلسلة وفيها الجواب على السؤال الذي يسأله الكثيرون: هل من مصلحة العرب الاشتراك في الانتخابات القادمة ام لا؟

الجليل ولبا والد الرمة والمجدل وجميع المدن والقرى العربية التي يحتلها الجيش الاسرائيلي يحق لسكانها الاشتراك في الانتخابات القادمة لقد قامت الحكومة باجراء احصاء عام لجميع السكان الذين يقطنون داخل المناطق الواقعة تحت سيطرتها، وسوف تصدر لهذا الغرض بطاقات انتخابية، تحمل كل بطاقة صورة صاحبها. وقد قامت الحكومة باخذ صور السكان لهذا الغرض. ولكن من للاطلاع ان لم يجر تصوير القسم الاكبر من

مع الرجعية اليهودية على حساب شعبنا وحساب امانه والامة.

### التصويت والترشيح

ان جميع السكان يهودا وعرباً الذين يقطنون داخل حدود دولة اسرائيل او داخل المناطق التي تسيطر عليها سلطة الحكومة الاسرائيلية، يحق لهم الاشتراك في الانتخابات القادمة. اي ان الناصرة وعكا وشقفا عمرو وقرى

## الاستعمار الاميركي يشدد قبضته على البلدان العربية

شركات البترول الاميركية تقرر انفاق ٥٢٠ مليون دولار الحكومة السورية توافق على مذاتيب التاب لاي

لمدقق الاتحاد

الوطني فيها في بحر من السماء والدموع. ومن الضحك البكي في آن واحد ان تستمع الى محطات الاذاعة في البلاد العربية والمحطات البريطانية التي تنطق باللغة العربية وهي تتفق بدافع هذا الشروع الجديد، وتحاول ان تضغط على ذقون المستمعين العرب بان تسميها «الشركة العربية - الاميركية». اي شيء العرب في هذه الشركة سوى انهم مستغلون ضائعة حقوقهم مسلبة اوزاتهم مهددة دماؤهم ومضيعة حريتهم؟

وفي الاسبوع الماضي اعلنت الحكومة السورية انها وافقت على منح شركة البترول الاميركية «التاب لاي» امتيازاً من انايب البترول عبر الاراضي السورية. ويذكر القراء الكرام ان البرلمان السوري قبل سنة من الزمن اوقف ابرام هذه الاتفاقية بسبب موقف اميركا من القضية الفلسطينية، قبل تغير هذا الموقف ١٩٤٢ ان الرجعية السورية تريد ان تكتب صك بيع استقلال سوريا بدماء من دمها عرب فلسطين؟ يذكر القراء الكرام تلك الاتباء «الطنانة الراتنة» التي اذاعتها جاحمة البشوات والبكات من مضي سنة، وفي مرات متكررة عن قرارات «سرية» وعن تهديد اميركا وبريطانيا بالقضاء امتيازات البترول في البلاد العربية اذا استمرت على موقفها من قضية فلسطين. هل تنبر هذا الموقف؟ ماذا حدث بتلك المقررات؟

لقد انتهزت الرجعية الحاكمة في البلاد العربية فرصة مأساة فلسطين، فغبت حم غضبها على الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية، وبهذا اكتفت. لأن هذه هي اوامر الاستعمار. اما تهديدها بالقضاء امتيازات البترول فهو حديث خرافة في ام عمرو.

لقد ثبت الان لكل انسان ان الشيوعيين العرب لم يخونوا قضية فلسطين ابداً، بل دافعوا عن حرية فلسطين عندما باعتها الرجعية العربية من الاستعمار الاجنبي. ولقد ثبت الان لكل انسان ان الاتحاد السوفياتي كان يدافع عن مصلحة سكان فلسطين لا اكثر ولا اقل بينما كان الاستعمار الاجل اميركي ولا يزال يدافع عن مصالحه الاحتكارية في البلاد العربية على حساب حرية فلسطين ودماء سكانها. قبل غيرت هذه الحقيقة من موقف الرجعية العربية شيئاً ٧٤، بل هي اليوم اكثر مراهقة واشد جرأة في تسليم موارد البلاد العربية الى الشركات الاحتكارية البريطانية والاميركية. ان الرجعية الحاكمة في البلاد العربية تسير على منوال تشيخ كافي شيخ في العين، والشعوب العربية تسير على منوال الشعب الصيني المظفر حنا.

في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني سنة ١٩٤٩، أي في الشهر الاول من السنة القادمة، ستجري الانتخابات العامة لمجلس التأسيسي في دولة اسرائيل.

ومن للاطلاع ان القسم الاكبر من افراد شعبنا العربي لا يزال على جيل تام بشكل الانتخابات القادمة وبهيئتها وبكيفية الاشتراك فيها. ذلك يرجع الى درجة معينة ان ات هذه هي المرة الاولى التي يدعى فيها الشعب العربي الفلسطيني الى الاشتراك في انتخابات نيابية. وذلك يرجع، الى درجة كبيرة، الى محاولة بعض الاوساط الرجعية في حكومة اسرائيل اجراء العرب في الظلام بالنسبة للانتخابات القادمة، حتى يسهل عليها التفرير بهم واخفاء الحقائق عنهم والتلاعب بصواتهم.

ومن المفروى ان تلم جامعي شعبنا العربي الحقيقة للؤلؤة التالية: وهي ان بعض الرجعيين العرب يتفاوضون الان مع زعمائهم الرجعيين اليهود، في غرف مقفلة وفي احياد بين الكواليس، لتنظيم الانتخابات القادمة على اساس بيع اصوات الجماهير العربية الفقيرة للمدعة بالجملة من الاحزاب الرجعية اليهودية. ان هؤلاء السادة يستعدون في نجاح مؤامرتهم على اليوم بان الجماهير العربية ستبقى في الظلام بالنسبة للانتخابات القادمة.

لتجديد هذا اليوم وللمساعدة الجماهير العربية الفقيرة والدمعة على التنبه لحقوقها وممارسة حقها الانتخابي قررت هيئة تحرير الاتحاد اصدار هذه السلسلة.

اتنا نضع هذه السلسلة بين ايدي قرائنا الكرام داعينهم الى دراستها بعناية وإلى مناقشتها في منازلهم مع طالبهم وإلى قراءتها على الذين لا يعرفون القراءة، لتعني على مؤامرة الرجعية العربية للتلاعب

## ترومان يعترف بفشل صنائعه في اليونان

واشنطن - قال الرئيس ترومان في رسالته الى الكونغرس الاميركي ان هي الشعارات التي التفت حولها الجماهير الثائرة النافقة.

اما للطالبة باستمرار الحرب في فلسطين فلى الرغم من انها الشعار الذي تلتفت حوله الرجعية وتحاول بواسطته ان تتسلم قيادة الجماهير، فهو في الوقت نفسه شعار يجرج الرجعية الحاكمة التي لا تقوى على الاستمرار بالحرب حالياً ولا تحجر على مصارحة الجماهير بالحقيقة.

من أية ناحية بثت الرجعية الحاكمة في البلاد العربية الا ان تبعتها اوهي من خيط العنكبوت. ان جميع الجرائم والمخالفات التي اقترتها الرجعية الحاكمة في البلاد العربية تتجمع الان لتتفعل عليها وتقلبها اليها ساقيها. ان مرحلة جديدة تأذن بالدخول في جميع البلاد العربية.

اما الذين ينظرون الى الانتفاضة الشعبية الاخيرة بمنظار اسودقاً ان يكونوا فلاسفة سفسطائيين متحليين، واما ان يكونوا نافقين عليها مثل تمة يفن عليها، وذلك هو الامور.

جسيمة

من خصائصنا، نحن الشيوعيين، اننا لا نعتقد الثقة بمقدرة شعبنا على احباط مشاريع الاستعمار، مهما تألبت عليه قوى الجباية والظلمات. هذه الحقيقة هي مصدر قوتنا. فإذا رأيت الشيوعي مستبجراً متعاطلاً في احلك الاوقات، اذا رأيتوه يجرأ بمذيه وهو على كرسي التذويب، اذا رأيتوه يسير الى جدار الادماء وهو يند انشودة الحياة، فاذكروا دائماً ان من خصائصنا نحن الشيوعيين اننا نجيب شعبنا جاً وتنفق بقاء الكابنة ثقة واسعة.

من افرونا نحن الشيوعيين، اذ نخطب بنا اليوم الدماء ويكتفينا الظلام الدامس: ان احد ساعات الليل حلو، هي الساعة التي تسبق الفجر. اننا من قوة الشمس التي تنفتح برامها على الفجر.

ميرت بمخيلتي كل هذه للشاعر الانسانية عندما وصلتنا انباء الانتفاضات الشعبية الدامية في كل من سوريا ومصر.

قبل سنة من الزمان تحرياً، والمجورة البحرية في مراحلها الاولى في فلسطين، اذ كنا في وضع لا يحد عليه، وكلاهما الاستعمار تصوي وتنبس، اذا بالشعب العراقي في انتفاضة ضد معاهدة بورتموت المجاورة بطر الجبين العراقي من عار خيانة الرجعية العراقية، فثبت وجوده بدماء ابنائه. في ذلك الوقت تفرقت الدموع في مآقينا، دموع الاحباب بالشعب الثلاب الذي يثبت وجوده في الحقيقة التي يدعى الى اثبات وجوده.

واليوم ايضاً تفرقت الدموع في مآقينا، دموع الاحباب والثقة بالشعب الثلاب.

### المدرسة و «الدبلوم»

قالوا: لشدة فرجيل بك مردم بك من قبة الشعب السوري الى لبنان واختاً في فندق سانت جورج في بيروت، الفندق نفسه الذي اختبأ فيه صالح جبر قبل سنة من الزمن تماماً، عندما فر هارباً من قبة الشعب العراقي.

قالوا: ولكن صالح جبر قد عاد، بعد الذي حدث كله، كاتماً لم يحدث ذلك كله. فهل فبعت دماء الشهداء سدى؟ قلنا: لم نذهب ولن نذهب، ولكنها مدرسة الشعب، الواحها صدور ابنائه وموادها دماء احراره، هي مثل للمدرسة صفوف. صف بعد صف، وحصنة بعد حصنة. وفي آخر الدراسة ينال الشعب «الدبلوم» ايضاً.

### فلسفة سفسطائية

طلعت جريدة «الياسين بوس» وبعض الصحف العربية الاخرى على احداث سوريا ومصر الدامية، فثقت انها قيادة الرجعية. لم تر فيها الا مظهرها الخارجي، والا ان الشعب للتظاهر كان يطالب الحكومات باستمرار الحرب في فلسطين.

ذلك كله تنويه الحقيقة: ان هؤلاء «الفلاسفة السفسطائيين» قد تجاهلوا الحقيقة الرئيسية الاولى، وهي ان التظاهرات في سوريا كانت ضد مشاريع عبادة - يفن لقد اسقطوا جيل مردم الذي كان يريد تنفيذ مشروع سوريا الكبرى. اما التظاهرات في مصر فكانت موجة ضد الاستعمار البريطاني ضد مشاويه البدوانية في السودان وفلسطين. هذا هو الضمون الجماهيري التحرري للانتفاضة الشعبية في سوريا ومصر. وهذه



## وزارة الاقليات تنذرونا «انذارا وديا»

مدخل في حرة الصحافة

تفت هيئة تحرير الاحاد «انذارا وديا» من مساعد وزير الاقليات تنذرونا فيما يلي مع رد التحرر للسلطة عليه.

لجان هيئة تحرير الاحاد

قدمت اليها قطع من عدة اعداد من الاحاد كما قدمت اليها نشرات عبة التحرر الوطني قبل ان تتحد مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ونحن آسفون لان نمجد اسلوب الكلام، في تلك النشرات والقطع، فيما يتعلق بدولة اسرائيل، بعيدا جدا عن اسلوب النقد الثوري والموالي. ونحن بالطبع لا نمانع بشكل من الاشكال في حق النقد فهو حق مباح لكل مواطن في الدولة، ولكن اذا لم يؤد الى الازدراء بالدولة ذاتها والقذف بها، واقوالكم تحدث في احبان كثيرة اثرا عكسيا. ونقدر ما هي الجريدة اداة تنقيف سياسي، فالاحاد يقدم الى قرائه مواد تقارب في بعض الاحيان حد القذف. وهي ترددي بمجهود الدولة لتنظيم حياة الاقليات. وتصرف عن رؤية صمويلات الدولة التي تناضل من اجل كيانها، في معركة دامية قاسية فرضت عليها. وتبرز النواقص (وهي موجودة طبعا) وتعود القاري، العربي على النظر نظرة سليمة للدولة، بالرغم من تصريح «الاحاد» الرسمي بالاعتراف بمقررات الامم المتحدة. ونحن قد لينا راغبين بطلبكم يوم التمس السبل لكم باصدار جريدة. واوصينا باعطائكم الاذن. ولقد كان ذلك من واجبا ولكن من لاحظ الار السلي الذي تركه الجريدة في بعض الاوساط. وقد كنا نود ان نذكركم انكم اكبركم في لو لفت نظر آخرين. اسلوب وموضوع كتابكم ان رسالتنا هذه هي انذار ودي. بكل احترام

م. ارم

وفيا على الرد الذي ارسله محرر الاحاد المسؤول:

السيد، ارم  
مساعد وزير الاقليات  
القرية  
سدي

تسلنا رسالتكم المؤرخة ٢٥ نوفمبر ونود ان نحيكم عليها بما يلي:

١- لقد دهشنا لرسالتكم دهشة كبيرة، فاعراض وزارتكم على ما تشهرو جريدة «الاحاد» نتيرة تدخلا في غير محله، هذا بالاضافة الى ان جميع ما تشهرو جريدة الاحاد تراقبه السلطات المختصة قبل نشره. واننا نعتبر تدخلكم هذا مخالفا لاسط مبادي حرية الصحافة.

٢- ان سياسة جريدتنا تركز على قرار هيئة الامم المتحدة لانه مجرد قرار صدر عن هيئة دولية، بل لانه يؤمن لكل من الشمين حق في تقرير مصيره وفي بناء دولته المستقلة. ومن ثم كان تأييدنا لقيام دولة اسرائيل واحترامنا لحياتها ولحركة الشعب اليهودي من اجل المحافظة على استقلال هذه الدولة. غير ان تأييدنا لقيام دولة اسرائيل واحترامنا لحياتها لا يلزمنا بان نؤيد سياسة الحكومة، وبان نكون «موالين» لاية حكومة تقوم في دولة اسرائيل. ونحن اذ نتقد سياسة بعض الادوساط الحكومية تجاه السكان العرب، واذا نتقد السياسة التي تتبناها هذه الادوساط الحاكمة تجاه قضية البلاد فان في غلطنا هذا الخدمة كل الخدمة لاستقلال دولة اسرائيل ولصحة سكانها جميعا.

## اللجنة العربية الموقفة في حيفا

تبحث في اجراء انتخابات عامة لها

اثبتت في اجتماع اللجنة العربية الموقفة يوم الاثنين الماضي مسألة التحضير لانتخابات جديدة للجنة. فاللجنة كما هو معروف كانت قد انتخبت في اجتماع لمثل احياء حيفا على اثر الامر بنقل السكان العرب الى وادي النسناس. ثم اضيف اليها ممثلون عن المنظمات العمالية والسياسة العربية في حيفا ليكون تشيها للشعب اشملا واعم.

ولكن بالرغم من هذا وبالرغم من كل ما احدثته اللجنة من خدمات للشعب تشكر عليها لم تكن ترى نفسها في وضع يمكنها من القول بانها تمثل الشعب اشملا فكانت تصر على دعوة نفسها لجنة موقفة وتتظر الظروف الملائمة لاجراء انتخابات ديمقراطية عامة يشترك فيها جميع سكان حيفا العرب لانتخاب لجنة تمثلهم تمثيلا اعم واشمل.

وقد اثبتت هذه القضية في اجتماع اللجنة

٣- يظهر واضحا من رسالتكم ان من لفت نظركم الى قطع من جريدة الاحاد لم يقصد الا تشويه حقيقة «الاحاد». فوسفكم ما نكتب بأنه يصل في بعض الاحيان الى حد القذف ان هو الا تشويه للحقيقة، وابتداء تام عن الواقع، وانحرار وراء عناصر ترعجها جريدة «الاحاد» وسياساتها التي تركز على اساس الدعوة الى التاخي والتفاهم بين الشمين.

٤- ولهذا فاننا نتقد بأنكم كنتم متسرعين في توجيه هذا الانذار الودي لنا. ونستطيع ان نقول بكل صراحة ان انذاركم هذا يسيء الى سمعة الديمقراطية في دولة اسرائيل.

وتفضلوا بقبول احترامنا وتوفيق طوبى

الاخير، فرؤى ان الطرف قد اصبح اكثر ملامة في الواقع لاجراء الانتخابات التي عدت ضرورية لاسيما بعد ان تغير ملاك الاهلين العرب في حيفا نوعا وكمية، وعاد الى حيفا عدد من سكانها الاوائل ورجالها المرفوقين. فقرر بعد بحث القضية من عموم وجوها تأليف لجنة تحضيرية من القس رفيق فرح والسادة نور الدين الصاسي وبولس فرح وتوفيق طوبى واميل حبيبي ورحون ايوب لدراس الموضوع من ناحية الفنية ووضع مشروع قانون للانتخابات واقتراح موعد لها وان تعرض اللجنة التحضيرية نتيجة ابحاثها على اللجنة بكامل هيئتها في اجتماعها المقبل.

ثم قررت اللجنة البعث برسالة شكر الى السيد حبيب عرام على المساعدة القيمة والجهود الطيبة التي بذلها في تسجيل أسماء المواطنين الحيفاويين الذين طلبوا احضار افراد عائلاتهم الشمين عنهم، وتسويق هذه الطلبات وتنظيم لوائح بها، مما ساعد اللجنة مساعدة كبرى في الاسراع في انجاز هذا العمل واتممه على احسن وجه.

## الافراج عن ٣٤٠

الناصر - اقرجت قيادة الجيش ٣٤٠ اسيرا من الناصرة والقضاء نتيجة لمجهود وحدة التحرر الوطني ولجنة الدفاع عن المقتلين التي دعت الى تأليفها العبة. وبهذه المناسبة تقدم وحدة التحرر

فرع جديدة الناصرة - كان عمال قرية عين ماهر قد طلبوا من مؤتمر العمال العرب في القاهرة فتح فرع للمؤتمر في قريتهم، وقد توجه

## عودة العلاقات بين الكنيسة

الارثوذكسية في فلسطين واسرائيل

والكنيسة في الاتحاد السوفياتي

الارثوذكسية في اليونان

نشرت جريدة «البالستين بوست» لندوها الخاص في عين كارم رسالة آلي فيها كتابها على وصف الحلة التي اقيمت في عين كارم لاستقبال سيادة الارثوذكسية في اليونان والذين عنها الكنيسة الارثوذكسية في الاتحاد السوفياتي مندوبين فيها في فلسطين ودولة اسرائيل. وقد اشترك في هذه الحلة عدد من رجال الدين الارثوذكس وممثلون عن السفارة السوفياتية في تل ابيب. والارثوذكسية في اليونان هو اول ممثل للكنيسة الارثوذكسية في الاتحاد السوفياتي يتسلم مهام وظيفة دبلوماسية في فلسطين ودولة اسرائيل وهكذا تعود العلاقات الدينية المثينة بين الكنيسة الارثوذكسية في فلسطين والكنيسة الارثوذكسية في الاتحاد السوفياتي ومما لا شك فيه ان قدوم سيادة الارثوذكسية في اليونان سيساعد الطائفة الارثوذكسية العربية في دولة اسرائيل على التخفيف من الصعاب التي تصكب جميع السكان حاليا.

## معتقلا من الناصرة

واسرة جريدة الاتحاد بنهت اهالي المقتلين وعائلاتهم بعودة ذريهم اليهم بعد قضاء مدة طويلة في الاسر. اتنا نامل ان يكون هذا الافراج بادرة خير من السلطات وحقوق لاطلاق سراح جميع المقتلين الارباء.

لمؤتمر العمال وفد عن المؤتمر الى القرية وتم افتتاح الفرع باحتفال حضره عدد كبير من عمال القرية ورجالها.

## ان يمضي وقت طويل قبل ان يقضي الشعب الصيني على جميع قوى

الحكومتانغ الرجعية (ماوتسه تونغ)

من المسكر العالمي للثوارم للاستعمار. ان الجماهير العاملة في الصين، قد نالت انتصارات باهرة في ضلها جذ شعوات الاستعمار الاميركي ضد حكومة الكومنتانغ الرجعية التي خانت الوطن وخانت مصالح الشعب.

وفي خلال الستين الفاردين من حوز ١٩٤٦ حتى حزيران ١٩٤٨ تمكن جيش التحرر الشعبي الصيني بقيادة الحزب الشيوعي من صد هجوم ٤٤٣,٠٠٠ من جنود الكومنتانغ وتحول بدورهم من الدفاع الى الهجوم، وقتل وامر غلال هذه المدة ٢٤٤,٤٠٠ ضابط وجندي من رجال العدو.

وقد بلغت مساحة ما حرره من الاراضي ٢,٣٥٠,٠٠٠ كيلومتر مربع اي نحو ربع مساحة الصين كلها. وسكن هذه النواحي المحررة ١٦٨ مليون نسمة اي اكثر من ثلث سكان الصين كلها. وبلغ عدد المدن المحررة ٦٨٨ مدينة اي اكثر من ربع عدد مدن الصين بأكملها.

وتسير الحكومة الشعبية في الصين على سياسة صحيحة في صالح الفلاحين، وقد حلت مشكلة الاراضي لا ديمقراطية في مساحات يسكنها ثمة مليون شخص. وقد قست اراضي الاغنياء وكبار الملاك بين سكان الريف وبدرجة الاولى بين فقراء الفلاحين والعمال الزراعيين.

على مثال قد زاد في إمكانات تحرير الطبقة العاملة والشعوب للستبد في العالم. ومن الخطأ الجسيم ان لا تتداعى الانتصارات في الحرب العالمية الثانية حتى قدورها.

وبعد القضاء على الفاشية الاناوية والابطال واليابانية، يشوم الاستعمار الاميركي وصنائه اليوم بالاعداد الحرب الجديدة. هم الذين يجددون العالم كله. وما هذا الا انكاسا لثمن البائع الذي حل في العالم الرأسمالي، وجزعه الشديد من اقتراب حظه المحتوم. غير ان الاستعمار عدو الجماهير العاملة في جميع الاقطار، لا يزال قويا. ولهذا يجب على القوى الثورية في كل مكان ان تتحد وتتكل وتتوي الجبهة الموحدة ضد الاستعمار بقيادة الاتحاد السوفياتي وان تسير على سياسة ايمية صحيحة، بالاعتماد

ان نظام العدو في معسكره ذاته غير ثابت. فمعسكره معسكر متفهم على نفسه. والعدو معزول من الشعب. ونجابه أزمة اقتصادية لا يستطيع ان يحول دونها. ولهذا فان في الامكان تهر الاستعمار وسيفه شيئا. ومن الخطأ الفادح اللبالة في تقدير قوى العدو والاعتماد من قيمة قوى الثورة، قوى الديمقراطية والاشتراكية.

ان الثورة الديمقراطية الشعبية العظيمة في الصين، التي يقودها الحزب الشيوعي الصيني، ليست سوى جزء لا يتجزأ

بقياة لينين وما تالين. وبعد موت لينين تطورت حتى غدت على اطلاق عالمي بقيادة الرفيق ستالين.

وقد كان من نتائج ثورة ان قامت جبهة من الثورات ضد الاستعمار العالمي تتم البروليتاريا في الغرب، بواسطة الثورة الروسية، الى شعوب الشرق ضد الاستعمار. ومن هنا ان جبهة ثورية اخرى؟ الم يثبت تاريخ الحزب الشيوعي في ٣١ سنة بطلان و«شمايس» السيل الثالث؟ او السيل الوسيط الذي يطن عنه جميع اولئك الذين يرغبون من الماركسية ويعتقون الاتحاد السوفياتي، اولئك الذين يحاولون الاحتفاظ بموقف وسط بين جبهة للشعوب الرجعية والجبهة الثورية للقاومة للاستعمار؟

من اجل قيام ثورة لا يد من حزب ثوري، حزب من الطراز الجديد، من طراز حزب لينين وستالين. ان الطبقة العاملة والشعب بأسره لا يشي له النجاح في قتاله ضد الاستعمار وصنائه واجراءه دون حزب ثوري كهذا، دون حزب ثوري قائم على المبادئ الماركسية اللينينية، تنظيها ونظريا، ومستمدا في قتاله بلوا ماركس، لينين، وستالين.

وبتأليف مثل هذه الاحزاب في العالم تثيرت سنة الحركة الثورية العالمية بمسيرها بحلم به اجدادنا. والحزب الشيوعي الصيني قد تألف

اليوم، اذ تمثل الطبقة العاملة الثورية والناصر الثورية في العالم كله، بالذكري الحادية والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة بشعور الظفر والرضا، اذ ذكر كلمات الرفيق ستالين سنة ١٩٤٨ في الاحتفال بالذكري السنوية الاولى لتلك الثورة العظيمة اذ كتب في مقالته «ثورة اكتوبر والثورة والمساءلة الثورية» يقول:

«ان الاهمية الدولية العظيمة لثورة اكتوبر هي في الدرجة الاولى في كونها: ١- وضعت اقل المسألة الثورية وحولتها من قضية مقاومة الاضطهاد الثوري الخاصة الى قضية عامة هي قضية تحرير الامم المضطهدة والمستعمرات واهياء المستعمرات من الاستعمار»

٢- قد خلقت مسكات جديدة وكشفت من السيل الصحيح لتحقيق التحرر وبذلك قدمت مساعدة عظيمة لقضية تحرير الامم المضطهدة في الشرق وفي الشرق اذ دفعهم جميعا في سبيل مشترك، سبيل النضال للظفر ضد الاستعمار.

٣- قد قامت بذلك جسرا بين الغرب الاشتراكي والشرق للستبد، اذ خلقت جبهة جديدة من الثورات ضد الاستعمار العالمي، تمتد من البروليتاريا في الغرب، بواسطة الثورة الروسية، الى الامم للستبد في الشرق»

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية بمسيرها في تطورها التاريخي في ذلك السبيل الذي خطه لينين وستالين قد خلقت في الواقع مسكات جديدة وواضحة السيل السوي لتحرر شعوب العالم.

وهذه الجبهة من الثورات قد ظلت

وقد زاد عدد اعضاء الحزب الشيوعي الصيني من ١,٢١٠,٠٠٠ سنة ١٩٤٥ الى ٣,٠٠٠,٠٠٠ اليوم. ومهمة الحزب الشيوعي هي تكتيل جميع القوى الثورية في البلاد، وطرد قوى الاستعمار الاميركي من البلاد والقضاء على سلطان الحكومتانغ الرجعي وبناء جمهورية شيوعية ديمقراطية.

ونحن نمل ان صولات كثيرة لا تزال امامنا ولعلنا لا نغفاهما. اتنا ندرك انها صولات يجب التغلب عليها، وهذا ما سنفعله.

ان ثورة اكتوبر تهيئ سبيلنا. والشعب الصيني للستبد يجب ان يحرر وهو واثق بأنه قادر على نيل حريته. ونضال الثورة الصينية الذي كان متزلا في السابق لم يبد متزلا الان بعد ثورة اكتوبر. اتنا نتشج بتأييد الاحزاب الشيوعية والطبقة العاملة في العالم اجمع. ولقد اورد هذا الامر الجمهوري الصيني من يات من واتبع سياسة التحالف مع الاتحاد السوفياتي في النضال ضد الاستعمار. وقبل موته كتب رسالة الى الاتحاد السوفياتي طلبا كوسية اخيرة.

غير ان صابرة تشايغ كاي شك في الحكومتانغ قد خانت عهد من يات من اوصرفت عن سياسته وأوتحت في احضان الاستعمار ضد بلادها وحركة الديمقراطية الشعبية.

ولكن لن يمضي وقت طويل قبل ان يقضي الشعب الصيني على جميع قوى الكومنتانغ الرجعية. ان الشعب الصيني لشعب جري شجاع وان الحزب الشيوعي الصيني لحزب جري شجاع ايضا. ومما ولا شك سيحررون الصين من كل اثر الاستعمار.



